

طهران لن تسينغ إعادة الوضع كالسابق مع واشنطن - لكنها ستبرم صفقة

بواسطة أمير توماج (ar/experts/amyr-twماج/)

ديسمبر
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/tehran-wont-tolerate-reset-washington-will-take-deal

Also published in "ذي هيل"

عن المؤلفين



أمير توماج (ar/experts/amyr-twماج/)

أمير توماج هو باحث مستقل في شؤون إيران، وأحد مؤسسي منظمة "مراقبة محور المقاومة" التي توفر تغطية وتحليلًا حول إيران ووكلائها.



مقالات وشهادة

أظهر الاتفاق النووي السابق أن المسؤولين الأمريكيين لا يحتاجون إلى تغيير رأي النظام بشأن النوايا الأمريكية التي يُفترض أنها شائنة من أجل عقد صفقة

في خطاب عام أثير انتقد (<https://www.etemaad.ir/fa/main/detail/176700/%D8%AA%D8%B4%D9%88%D9%8A%D9%82-%D8%AC%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%A7%D9%86-%D8%A8%D9%87-%D8%AA%D8%B1%D9%83-%D9%85%D9%8A%D9%87%D9%86-%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%AA-%D8%A7%D8%B3%D8%AA>) المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي (<https://thehill.com/person/ali-khamenei>)، الغرب و"الخونة" المحليين بسبب ردعهم الجمهورية الإسلامية عن الازدهار حتى تصبح منارة عالمية للتقدم العلمي وعن إنشاء "حضارة إسلامية حديثة" متقدمة. يذكر الوضع بمؤلفات كافكا لأن خامنئي على الرغم من خطابه النبيل انخرط في سوء إدارة جامح أدى إلى عدد كبير من الأزمات الوطنية ابتداءً من هجرة الأدمغة (<https://www.al-monitor.com/originals/2017/08/iran-maryam-mirzakhani-kokabee-brain-drain-sharif.html>) ومرورًا بالاستياء الاجتماعي ووصولًا إلى التدهور البيئي ومع ذلك بدلاً من تكريم أعمال المفكرين وغيرهم من الرواد قام النظام الذي يعاني من نزعة جنون العظمة بإضطهادهم (<https://www.bbc.com/news/world-middle-east-43025356>) وسجنهم وحتى قتلهم أحيانًا من بينهم أولئك الذين لم يكونوا منشقين علنيين (<https://old.iranintl.com/en/iran/award-winning-iranian-students-pressured-jail-make-confessions>). ويمكن تشبيه سلوك طهران بسلوك مفتعل الحريق الذي يشعل النار في المنزل ويطلق الرصاص على ركب رجال الإطفاء ثم يلوم السكان. وسط استمرار المحادثات النووية مع إيران هذا الشهر على المفاوضات الأمريكية ألا يفترضوا أن آيات الله سيتراجعون عن تصورهم بأن واشنطن تريد تغيير النظام. فلن يغير أي قدر من الصفقات المعقودة أو الخطابات المعدلة هذا الرأي الذي ساد في أروقة السلطة الإيرانية منذ الثورة الإسلامية في عام 1979 بغض النظر عن يشغل البيت الأبيض. منذ عقود من الزمن يتخبط صانعو السياسات الأمريكيون في مسألة كيفية التعامل مع حكومة تعرض معاداة أمريكا كميزة أساسية

حين يتعلق الأمر بالمفاوضات لا ينبغي أن يسعى المسؤولون الأمريكيون إلى تغيير رأي الإيرانيين بشأن تهمة "الحرب الناعمة". وبدلاً من ذلك عليهم التمسك بمناقشة أهم تفاصيل المفاوضات وبالفعل لا تحتاج واشنطن إلى إقناع النظام بأنها تخلت عن سعيها للإطاحة بالحكم من أجل عقد صفقة معه ففي خلال إدارة أوباما اعتقد المتشددون حقاً أن الرئيس يريد الإطاحة بهم وأن الولايات المتحدة كانت وراء احتجاجات "الحركة الخضراء" التي تلت انتخابات عام 2009 لكن هذا لم يمنع المرشد الأعلى من إظهار "المرونة البطولية" للموافقة على الصفقة

بعد ذلك نما تصور التهديد في ما يتعلق بعملية الإطاحة بالحكم التي تحركها الولايات المتحدة عندما وصف أوباما الصفقة <https://obamawhitehouse.archives.gov/issues/foreign-policy/iran-deal> بأنها ربما تعزز المعتدلين في النظام مع مرور الوقت فبنظر المتشددين كانت تلك قواعد اللعبة نفسها التي استخدمتها إدارة ريغان لإغواء ميخائيل غورباتشوف من أجل حل الاتحاد السوفياتي في عام 1991 حين واجه احتجاجات جماهيرية وهذا هو الدرس الذي تعلمه خامنئي وجماعته من الانهيار السوفياتي وهو حدث درسوه عن كثب ومع ذلك ظلوا في الاتفاق النووي

حتى قبل انسحاب الرئيس ترامب من "خطة العمل الشاملة المشتركة" في عام 2018 كان المتشددون الإيرانيون مقتنعين بأن الولايات المتحدة كانت خلف الاحتجاجات التي اندلعت على مستوى البلاد في كانون الأول/ديسمبر 2017 ودامت حتى عام 2018. وأدت سياسة "الضغط الأقصى" التي طبقتها إدارة ترامب لاحقاً بالإضافة إلى مقتل سليمان في كانون الثاني/يناير 2020 إلى ازدياد قتامة تصور التهديد وقد تبدو المحادثات مع إدارة بايدن أقل عدائية وتكون واعدة أكثر في أساسها لكن النظام الإيراني كان سيتفاوض أيضاً مع ترامب لو فاز بولاية ثانية وببساطة إذا أملت الظروف اتباع مسار كهذا ستنبع طهران مقاربة براغماتية وتشكل الصفقات السابقة مع أعداء لدودين مثل صدام حسين (<https://www.nytimes.com/1988/07/21/us/khomeini-accepts-poison-of-ending-the-war-with-iraq-un-sending-mission.html>) في العراق أمثلة على ذلك

صرحت (<https://resistanceaxismonitor.com/2021/01/22/bulletin-january-16-21-2021>) طهران مراراً وتكراراً أنها تريد رفع العقوبات (<https://www.nytimes.com/2021/11/29/world/europe/iran-sanctions-nuclear-talks.html>) خاصة على النفط والقطاع المصرفي كنتيجة للمحادثات الجارية بشأن "خطة العمل الشاملة المشتركة". ولا يتضح إذا كان ذلك سيتحقق على شكل إحياء "خطة العمل الشاملة المشتركة". وقد طرح الدبلوماسيون الإيرانيون حتى الآن في فيينا مطالب متطرفة في محاولة واضحة للعب لعبة قذرة لكنهم قد يخطئون الظن كثيراً في مستواهم

نظراً إلى التركيبة المتشددة للطبقة الحاكمة في إيران يجب ألا تتوقع أمريكا انطلاقة جديدة مع الجمهورية الإسلامية على الأقل ليس في أي وقت قريب لكن مع أخذ ذلك في الاعتبار ما زال عليها أن تبحث عن الفرص من أجل تعزيز مصالح الأمن القومي الأمريكي عبر إبرام الصفقات وعبر التصدي عند الضرورة لعدوان النظام وازدواجيته

أمير توماج هو محلل إيراني رفيع المستوى في شركة 'سياري أناليتيكس' (<https://sayari.com>) في واشنطن وأحد مؤسسي منظمة "مراقبة محور المقاومة" وهي مصدر للأخبار والتحليلات عن إيران ووكلائها وكان سابقاً محللاً للسياسات في منظمة "متحدون ضد إيران النووية" ومحلل أبحاث في "مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات".



موصى به



BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//



Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



BRIEF ANALYSIS

Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism

//



Simon Henderson

(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism)



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

(/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/) السياسة الأمريكية

(/policy-analysis/antshar-alasht/) انتشار الأسلحة

المناطق والبلدان

(/policy-analysis/ayran/) إيران